إعلام دنشواي□□□□ إعلام الاحتلال□□□!؟

الثلاثاء 24 نوفمبر 2015 12:11 م

كتب: السعيد الخميسي

بقلم : السعيد الخميسي :

إعلام دنشواي□□□□ إعلام الاحتلال□□□!؟

* كتبت وانتقدت الإعلام المصري كثيرا , ومازلت انتقده وأهاجمه , وسأظل كذلك بلا هوادة أو توقف أو مهادنة مادمت حيا وفى جسدي دم يسرى وقلب يدق . لقد تجاوز الإعلام المصري مستنقع الخسة والنذالة والسفالة والوقاحة بكل ماتحمله الكلمات من معنى ليقع فى بئر العمالة والخيانة□ إن إعلاما يصف قتلى الصهاينة بأنهم شهداء لجدير أن يوصف بما يستحق من أوصاف تليق بقذارته ونجاسته . إن الساقطة البغي التى تبيع شرفها تتسلل لواذا فى ظلمة الليل حتى لايراها أحد من الناس . أما هولاء فقد كشفوا وجوههم التى هى أشبه بقطع الليل المظلم , بل وسقطت ورقة التوت الباهتة التى كانوا يستترون خلفها فى العهود السابقة ليفتضح أمرهم وتنكشف سوءتهم على رؤوس الأشهاد . إن هولاء الإعلاميين ينحدرون من سلالة إعلام حادثة دنشواي الذين تعاطفوا مع المحتل الغاصب ضد البسطاء من شعب مصر . لا أراهم إلا امتدادا لإعلام " أحمد سعيد" , مذيع النكسة الأبدية , مادامت السموات والأرض , يوم أن خرج يعلن للشعب المصري أننا دخلنا تل أبيب وأسقطنا طائرات العدو , بينما طائرات العدو كانت تمرح وتلعب فى سماء مصر على رؤوس الإشهاد□

* لايمكن بأي حال من الأحوال أن يكون هولاء الإعلاميون قد ولدوا فى مصر وعاشوا على أرضها وتنعموا بخيرها وخافوا على أهلها وشعبها . لا أراهم إلا نارا تحرق الأخضر قبل اليابس ,لا أراهم إلا هما بالليل وذلا بالنهار , لا أراهم إلا سموما ناقعات فى جسد هذا الوطن . لا أراهم إلا ورما خبيثا يجب اجتثاثه من جذوره قبل أن تنتشر خلاياه فى كل ربوع الوطن . لا أراهم إلا امتدادا " لأبو مسيلمة الكذاب " حين أدعى النبوة كذبا وزعم أن الله عز وجل قد أوحى إليه قرآنا . لقد احترفوا الكذب والتضليل والتشويه وقلب الحقائق وإشعال الحرائق فى ثوب الوطن المهلهل المرقع والذي لايحتمل عود ثقاب□□! . هل لهذا الحد وصلت بهم الوضاعة والدناءة والرداءة ..؟ هل لهذا الحد قبلوا أن يكون كالساقطات فى ملهى ليلى ينامون على سرير كل نظام□؟ هل لهذا الحد قبلوا أن يكونوا كشقة مفروشة تستأجر للأعمال المنافية للآداب□□؟ لك الله يامصر , ولك الله ياوطنى .

* لوقلت أنكم منافقون , لكان النفاق شيئا يسيرا , لوقلت أنكم كاذبون , لكان الكذب من أقل أوصافكم . لوقلت أنكم ضلاليون , لكان الضلال من أبسط مؤهلاتكم . لو قلت أنكم بائعوا الشرف والكرامة , لكان ذلك غير جديد , لو قلت أنكم من سلالة أبو مسيلمة الكذاب , ما أضفت شيئا جديدا . لوقلت لو أن مصر لاقدر الله لها ذلك وقعت تحت الاحتلال الاجنبى الفعلي , لكنتم أنتم المتحدث الرسمي باسمهم , مازدت عليكم غير قول الحق . إذا من أنتم وماذا تريدون ..؟ ومن أى مستنقع تنحدرون , ومن أى حفرة مظلمة تحت الأرض خرجتم علينا بألسنتكم الكاذبة ..؟ لقد حار فى فهمكم كل عاقل لبيب , وحار فى فهم تقلب أمزجتكم وسرعة تحولكم كل خلق الله . هل هناك أخبث وأسوأ وأرذل من أن تصفوا قتلى الصهاينة بالشهداء□□؟ لقد حدث ذلك بالفعل , وليس بعد أو قبل ذلك أى كلام أو تفسير . هل هناك أرذل وأحقر من أن تصفوا العدو الصهيوني بالصديق الودود , والمجاهدين فى فلسطين بالعدو اللدود□؟

* ترونه بعيدا , وأراه قريبا . أقصد يوم حسابكم , يوم تقفون خزايا يكاد يتدلى لحم وجوهكم من العار الذي لحق بكم جراء مواقفكم المخزية الفاضحة من الحرية والديمقراطية وحق الشعب المصري فى تقرير مصيره . إن التاريخ لن يرحمكم , ولن يسامحكم الشعب المصري أبدا لما اقترفته أيديكم وألسنتكم بالسوء تجاه هذا الشعب . إن الأموال الحرام التي تتقاضونها مقابل الكذب والغش والخداع سوف تشتعل عليكم فى قبوركم نارا ولهيبا وجحيما لأن الحرام لايدوم وإن دام لاينفع . ولايمكن أبدا آن يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبكم كثرة الخبيث . إننا نبرأ إلى الله منكم ومن أعمالكم وأقواكم فى الدنيا والآخرة . فلسنا منكم ولستم منا لأنكم أشباح مخيفة لاتنتمى لعالم الإنس , بل إن شئت فقل إنكم تنتمون لعالم آخر غير عالمنا لأن طباعكم تعبر عن جوهركم الفاسد العفن . دوام الحال من المحال

ويوم سقوطكم بات وشيكا ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا .